

## المجلس (22) | شرح صحيح البخاري الجديد | الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ عبدالمحسن العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث - [00:00:02](#)

عن سعيد هو المقبوري عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد - [00:00:22](#) النبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم. فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ. فقال له الرجل ابن عبدالمطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك. فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك - [00:00:42](#)

مشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك. فقال سل عما بدا لك. فقال اسألك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس - [00:01:02](#) اليوم والليلة قال اللهم نعم. قال انشدك بالله الله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة؟ قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا؟ فتقسمها على فقرائنا فقال النبي - [00:01:22](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم نعم. فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام ابن اخو بني سعد بن بكر. رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله - [00:01:42](#) عليه وسلم بهذا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا حديث الامام ابن ثعلبة رضي الله عنه الذي وفد الى الرسول عليه الصلاة والسلام من قومه -

[00:02:02](#)

وسأله تلك الاسئلة ثم رجع الى قومه وابلغهم ما لقيه وما احدهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامام البخاري رحمه الله كما عرفنا في الدرس الماضي. اورده في باب القراءة والعرض على الشيخ. في باب القراءة - [00:02:22](#) ارض على الشيخ وذلك ان هذا الحديث واضح الدلالة في العرظ لان الرسول عليه الصلاة والسلام اما يبدأ بالكلام فيما يتعلق بهذه الامور وانما هذا الرجل عرظها عليه وقال الله امرك بكذا - [00:02:42](#)

وكذا والرسول صلى الله عليه وسلم قال نعم. قالوا فهذا دليل على صحة العرض وعلى صحة الرواية في العرض. لان اذا قرأ على الشيخ او الترمذي اذا قرأ على الشيخ واقره فان مجرد قراءة التلميذ واقراء الشيخ له على ذلك يروي عنه - [00:03:02](#) يروي عنه ويتحمل ذلك عنه. وان هذا مثل السماع. الا ان بعض العلماء يفرق بين الصحة بين سماع من الشيخ وبين القراءة على الشيخ. وفيهم من يفضل هذا وفيهم من يفضل هذا. ولكن الشيء الذي لا اشكال فيه ان الشيخ اذا - [00:03:22](#)

كان يملئ املاء على التلاميذ فهذا اقوى شيء. وواضح شيء لانه يملئ عليهم وآ ليس مثل قراءته عليهم وهم يسمعون. لان هذا فيه اه اه املاء منه وعليهم فيكون اقوى من غيره وارجح من غيره. لكن - [00:03:42](#)

من حيث الثبوت كل ذلك معتبر سواء اه سمع من لفظ الشيخ او قرأ على الشيخ وهو يسمع واقر ذلك فانه آ يعتبر ذلك مأخوذاً عن

الشيخ للانسان ان آآ يعبر - 00:04:02

فيقول حدثني فلان واخبرني فلان او انبئني فلان. لان هذه من طرق التحمل فله ان يقول الا ان بعض اهل العلم يفرق بين السماع ان يسوع من الشيخ والمقروء عليه بان يعبر بحجثنا عن المقروء وباخبرنا - 00:04:22

يعني المسموع واخبرنا عن المقروء على الشيخ. بعض العلماء يفرق بهذا وهذا صلاح. لبعضهم ولكن المعروف عن العلماء انهم يسوون بينهما وان كل من اخذ عن شيخ سواء كان سماعا او - 00:04:42

وعرضا فانه يعبر بحدثنا او يعبر باخبارنا او يعبر بانباءنا وهذا اه في الدرس ذكر المصنف رحمه الله عدة اثار في هذا وان العلماء يسوون بينها وانهم آآ يعتبرون - 00:05:02

صحة الرواية بالعرض وان ذلك من الطرق الصحيحة التي لا اشكال فيها. وهذا الحديث الذي معنا هو واضح دلالة على هذه او صحة هذه الطريقة التي هي الاخذ عن الشيخ في حال كون التلميذ قرأ عن الشيخ وهو يسمع - 00:05:22

فاقره الشيخ يقوم بذلك آآ تلقى عنه وتحمل عنه وله ان يؤدي ذلك الذي تحمله عنه سواء قال حدثنا او قال اخبرنا. وعرفنا في الدرس الماضي ان الحديث فيه ذكر الدخول دخول البعير في المسجد وعقله وفي بعض الروايات انه لم - 00:05:42

يدخل المسجد ولكنه عند باب المسجد او في ساحة المسجد. وعلى القول بان انه في داخل المسجد يكون فيه دليل على صحة اه روث البعير وبوله وذلك ان انه لو كان ذلك لو كان بوله نجسا وروثه نجس - 00:06:12

ما اذن الرسول عليه الصلاة والسلام لدخول البعير في المسجد لكن آآ آآ جود او حصول الاقرار على ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا على على رواية - 00:06:32

آآ انه عقله في داخل المسجد وآآ لكن ليس الامر واضحا لان الحديث واحد وجاء من طرق متعددة وفي بعضها انه خارج المسجد. او عند باب المسجد لكن آآ دخول المسجد دخول البعير في المسجد هذا ثابت ادخله النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد الحرام

وطاف عليه ومعلوم - 00:06:52

ان البعير عرضة لان يببول وان يحصل منه الروث. فالرسول عليه الصلاة والسلام ما كان ليعرض المسجد للنجاسة لو كان البعير قوته نجسا وبوله نجسا ولكن ادخاله اياه يدل على طهارته على طهارة بوله - 00:07:12

وطهارة روثه. وواضح من ذلك ما جاء في حديث العريين. الذي آآ فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل جاء جماعة المدينة واستوبؤوها وآآ يعني آآ حصل لهم آآ يعني المرض ارشدهم النبي عليه - 00:07:32

والسلام وامرهم الى ان يخرجوا الى ابل صدقة فيأخذوا من ابوه فيشربوا من ابوالها والبانها. فيشعر من ابوالها والبانها فذهبوا. وحصل منهم ما حصل كما جاء في الحديث لكن آآ كون الرسول صلى الله عليه وسلم اذلهم بشرب ابوالها دل على طهارتها. يعني لو

كانت نجسة ما اذن لهما - 00:07:52

الرسول عليه الصلاة والسلام بان يتداوا بحرام وان يشربوا شيئا نجسا آآ لا يجوز شربه. فكون الرسول عليه الصلاة والسلام اذن بشربه اه دال على على ان بوله طاهر وكذلك روثه يكون طاهرا. وان اه - 00:08:12

لثبوت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واستعمال الابوال انما هو للشفاء. واما الالبان هي جاءت في الحديث البانها وابوالها فهي للشفاء والغذاء. فهي غذاء وشفاء. واما الابوال فهي فانما هي للاستشفاء وليست - 00:08:32

للتغذي وانما هي للعلاج لان هؤلاء مرضى. وارسلهم النبي الى هناك ليحصل لهم العلاج بهذا الذي اه اه يحصل لهم من من هذه الابل. ثم ان العلماء توسعوا في هذا وقاسوا - 00:08:52

وعلى ذلك كل ما كان من جنس الابل. قالوا كل ما يؤكل لحمه فانا روثه وبوله طاهر. كل شئ مأكول اللحم. اي شئ لانه لا فرق بين هذا وهذا الحكم واحد. كل شئ يعني يأكل لحمه طاهر وبوله - 00:09:12

للبقر والغنم والضياء والغزلان حمر الوحش وغيرها من الحيوانات وكذلك الطيور الطيور فانها كلها يعني اه ما ما يخرج منها فانه يكون طاهرا لدلالة هذا الحديث او هذه الاحاديث المتعلقة - 00:09:32

بئر البعير. ثم ان اه ثم بعده ثم قال لهم وايكم محمد؟ ثم قال ايكم محمد؟ والرسول عليه الصلاة والسلام كان يكون بين اصحابه لا يعرف. وذلك من تواضعه - [00:09:52](#)

عليه الصلاة والسلام فكان يجلس بينهم لا لا يعرف من هو الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا الذي يأتي يعني غير لا يعرفه لا يدري من هو. ولهذا سأل هذا - [00:10:12](#)

ايكم محمد؟ يعني يعرف ان هذا نجس فيه محمد لكن من هو؟ هذا هو الذي يريد ان يعرفه. قالوا هذا الابيض المتكى. هذا الرجل الابيض المتكى يعني انه معتمدا على احد شقيه. يعني هذا يدل على جواز مثل - [00:10:22](#)

والالتكاء يكون بهذه الطريقة ويكون ايضا بالتربع لان هذا يقال له متكى. لانه متمكن في الجلوس اه وقوله الابيض يعني الابيض المشرب بحمرة وليس ابيضا ابيضا يعني خالصا لا حمرة فيه لان هذا هو معروف من هيئته صلى الله عليه وسلم - [00:10:42](#)

كيفية خلقته عليه الصلاة والسلام وهو انه بياض مشرب بحمرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فلم يكن ابيضا ولا ادم انما هو ابيض مشرب بحمرة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا كان في اول الامر وبعد ذلك الصحابة عرضوا عليه - [00:11:02](#)

ان يبنوا له دكانا يعني مكانه مرتفع يجلس عليه بحيث اذا جاء احد واذا هو يعرف بان هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد جاء في اه حديث جبريل او في ذكر حديث جبريل وعند عند روايات حديث جبريل المشهور الذي فيه ان جبريل جاء - [00:11:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الاسلام والايمان والاحسان وآ كان النبي عليه السلام كان بين اصحابه فعرضوا عليه ان يبنوا له دكانا يعني مكانه مرتفع يجلس عليه حتى ان يتميز به. وحتى من يأتي يعرف انه رسول الله عليه الصلاة والسلام. وحتى ايضا يعني يبرز - [00:11:42](#)

الجميع يعني حتى لو كثر الناس وكثر تسع المجلس فان الجميع يرونه ويسمعون كلامه صلى الله عليه وسلم ثم قال له ابن عبد المطلب يعني انت ابن عبد المطلب؟ قال قد اجبتك يعني نم هو ابن عبد المطلب. وانما نسبه الى جده - [00:12:02](#)

لانه مشتهر به. وهذا يدل على ان ان الانسان قد ينسب الى جده لاشتهاره به. وقد يكون الاب غير مشهورا ولو آ اضيف اليه اذا جاء الى ابيه ما يكون واضح وانما يكون اوضح اذا نسب الى جده ولهذا كان بعض - [00:12:22](#)

يذكرون الراوي بما اشتهر به. الراوي بما اشتهر به مثل ابن شهاب الزهري ومحمد ابن ابن موسى محمد ابن مسلم من عباد الله ابن شهاب. يعني جده من اجداده. يعني شهاب. فكان - [00:12:42](#)

مشتهر به ولهذا اشتهر بان يقال من الجهاد. اشتهر بان يقال ابن شهاب او يقال الزهري. فينسب الى جده الذي اشتهر قال ابن عبد المطلب وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا ابن عبد المطلب قد قال عليه الصلاة والسلام في - [00:13:02](#)

بعض الغزوات انا ابن عبد المطلب هكذا. قال عليه الصلاة والسلام. ثم انه قال اني سائلك ومشدد عليك يعني في المسألة فقال عليه السلام سلمى عما بدا لك. وهذا دال على كمال خلقه وتواضعه عليه الصلاة والسلام - [00:13:22](#)

ولطفه ورفقه بالسائلين وان كان عنده ثاني شيه من الشدة لان قوله وانني مشدد عليك الرسول قابله بقوله سل ما عم بدان. سل عما بدا لك. فسأله اسئلة فقال انشدك الله - [00:13:42](#)

نسألك بربك ورب من قبلك. أسألك بربك بربك ورب من قبلك. الله ارسله ارسلك الى الناس جميعا الله ارسلك الى الناس جميعا يعني هذا هو سمع بهذا وعلم بهذا - [00:14:02](#)

واراد ان يستثبت لان هذه المعلومات التي يعرضها على الرسول صلى الله عليه وسلم يريد الاستثبات منها وان يسمع يعني اقرارها واخذها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مباشرة. فهو تحملها واخذها عن غيره ولكنه اراد ان يسمعها من رسول الله عليه الصلاة - [00:14:22](#)

سلام فقال اللهم نعم يعني اظن انه ارسله الله الى الناس كافة او الى الناس جميعا. والرسول عليه الصلاة والسلام من ارسله الله الى الجن والانس ارسله الله الى الجن والانس. وآ الانس مقابل الجن - [00:14:42](#)

واحيانا يأتي الجن الناس مقابل الجن. في اخر في اخر اية في القرآن. في سورة الناس من الجنة والناس اخر اية في القرآن من الجنة

والناس. فجاء مقابلة الناس بالجنة. فقالوا ان هذا يدل على ان الناس اسم للانس - [00:15:02](#)

لانه قويل بالجن لانه قويل بالجنة. هي من الجنة والناس. وآآ وجاء في قرآن يعني ما يدل على ذلك مثل قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى والذين خلقوا من ذكر وانثى هم الانس - [00:15:22](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم منها سوء واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. وهذا هو شأن الانس. وقال يا ايها اتقوا ربكم الذي خلقكم يعني اه من السواح وجعل منها وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:15:42](#)

وبعض اهل العلم قال ان الناس انه يطلق على الجن ايضا انه يطلق على الجن ايضا ذكر في القاموس ان الناس يطلق الجن والانس ان لفظ الناس يطلق على الجن والانس. الاية التي في اخر سورة الناس - [00:16:02](#)

من الجنة والناس واضح ان المقصود بمقابلة الجن الجنة بالناس ان المراد بهم غير الجن. المراد غير الجن وانهم يعني ليس ان الناس هنا يعني يرادفهم الجن والانس وانما يرادوا بالناس - [00:16:32](#)

الانس الجنة الجن. وكما قلت يعني بعض اهل العلم قال ان هذا يختص بالانس لانه جاء في القرآن وبعضهم قال انه يكون للجن والانس اللي هو لفظ الناس وقد جاء - [00:16:52](#)

كما قلت لكم موجودة في اه في القاموس. ان الناس او لفظ الناس يطلق على الجن والانس. وهذا دال على عموم صلى الله عليه وسلم وهو ان في قوله عز وجل قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا اني رسول الله اليكم جميعا وسواء دخلت الجن في - [00:17:12](#)

الناس يوم دخلت اه النصوص كثيرة في ان رسالته انما هي عامة للجن والانس وسورة الرحمن فيها احدى ثلاثون اية فكلها فبأي الاء ربكما تكذبان وهي خطاب للجن للجن والانس. فيعني رسالته عليه الصلاة - [00:17:32](#)

عام عام كل انس وجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة وهو من امته عليه الصلاة والسلام امة الدعوة. لان الدعوة موجهة للجميع اه من الانس والجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. واه نعم - [00:17:52](#)

ايش بعده؟ الله ارسلك الى الناس كلهم؟ فقال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس بيوم والليلة قال اللهم نعم. وذكر هنا الصلوات الخمس. قال الله امرك ان يصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال اللهم نعم - [00:18:12](#)

وهذا يعني هو مثل الذي قبله كله في عرظ. كله فيه عرظ وهذا يعني آآ فيه يعني ذكر اركان الاسلام لانه ذكر هنا الصلاة ثم ذكر الصيام ثم ذكر الزكاة ولم يذكر الحج هنا ولكنه جاء في بعض الروايات في صحيح مسلم - [00:18:32](#)

انه ان من جملة اسئلته انه سأله عن الحج. وانه اجابه بذلك. فتكون اركان الاسلام كلها جاءت في حديث الامام ابن ثعلب رضي الله عنه وانه آآ عرظ ذلك كله على الرسول عليه الصلاة والسلام فذكر اولآ الامام - [00:18:52](#)

وآآ بعثتي للناس جميعا ثم الصلاة ثم ذكر آآ ثم ذكر الزكاة الصيام وذكر الصيام وذكر الزكاة والحج جاء في يعني في غير هذا جاء في صحيح مسلم ذكر الحج. آآ وهذا كما قلت - [00:19:12](#)

المصنف اورده كله من اجل العرظ. على الشيخ وان هذا طريق التحمل وهو من اوضح الدالة او اه يعني هذا من جملة ما اشتمل عليه البخاري من النصوص الكثيرة الدالة على ان كتابه كتاب رواية ودراية - [00:19:42](#)

لانه هنا ارادة من اجل من اجل الدراية. من اجل المصطلح على المشهور بعلم المصطلح ان ان نتحمل يعني يكون بالعرظ وانه يقول اخبرنا ويقول حدثنا فهو اتى به من اجل الاستدلال به على صحة هذه الطريقة في التحمل - [00:20:02](#)

وهو كما عرفنا واضح في انه اه اراد بذلك الرواية اه انه كتاب رواية ودراية. لان كتابه لم يكن رواية فقط بل كان كتاب دراية وهو فقه واستنباط سواء فيما يتعلق بالمسائل الفقهية او فيما يتعلق - [00:20:22](#)

في علوم الحديث والمسائل المتعلقة بعلوم الحديث. وسبق ان مر قبل ذلك حديث ابن عمر الذي فيه قول آآ ان من فيسقط ورقها وان المصنف اورده مرتين مرة يتعلق بالرواية ما يتعلق بالدراية فمر اورده فيما يتعلق مصطلح ومر حورده فيما يتعلق بالفقه والاستنباط. نعم اللي بعده - [00:20:42](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يذكر في المناولة ثم الحديث اورده المصنف اسنادين الاسناد الاول يعني ذكره متصلا ثم ذكره معلقا ام  
علقا عن بعض شيوخه وذلك لان الاسناد - [00:21:12](#)

الذي اورده المصنفون فيه شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر. الذي يروي عن انس وفيه حفظه شيه من الكلام. وقد وهو الذي روى  
حديث الاسراء الطويل عن انس وفيه ثمانية اوهاام اعتبرها العلماء اوهاام وهي في صحيح البخاري. وان يعني ان انهم لم يعتبروا -  
[00:21:32](#)

وانهم لم يعتبروا اه ثبوت اه الحكم بها لانهم اعتبروها من اوهاامه. وهو حديث الاسرى الطويل الذي آآ البخاري رحمه الله على لفظ  
رواية شريك. وذكره ايضا عن رواية انس عن الرواية الثابت عن انس فهنا - [00:21:52](#)  
لما ذكر رواية شريك ذكر الطريقة الثانية التي فيها ثابت. التي فيها رواية ثابت عنها نفس. وانه قال بهذا يعني ان هذا الحديث انه كما  
انه جاء عن طريق شريكه وجاء عن طريق الاشخاص الذين رووا عن انس وهم ثقات اثبات يعني ليس ليس - [00:22:12](#)  
كلام مثل ما قيل في شريك والواهاام التي ذكرها ذكرها هذي موجودة في تفسير ابن كثير في سورة الاسراء وموجودة في فتح  
الباري عند اخر آآ عند شرح للحديث في اخر كتاب التوحيد من صحيح البخاري. نعم. قال - [00:22:32](#)  
الله تعالى باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان. وقال انس نسخ عثمان فبعث بها الى الافاق ورأى عبد الله ابن  
عمر ويحيى ابن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز - [00:22:52](#)  
المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير الثرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكانك كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان  
قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:12](#)

ثم ذكر باب ما يذكر في المناولة وهي من طرق التحمل وذلك ان المناولة ان يعطيه آآ اصله او اصوله وآآ يقول ارويهما عني. فانها تكون  
الرواية عنها يروي عنه يعني ذلك الذي اعطاه اياه واذن فيه. اما اذا كانت المناولة بدون اذن بدون - [00:23:32](#)  
اذا فانها لا تكون يعني معبرة فيها نقول قد يكون اعطاها اياها ليحفظها او ليعني آآ يعني آآ امر من الامور لكن اذا قال هذه آآ  
هذا كتابي وهذا اصلي ارويه عني فانه بقوله يرويه عني يصير آآ معنى ذلك ان - [00:24:02](#)  
يرويه عنه ويسنده اليه. لانه اذن له في الرواية واعطاه اياه ليأبى ليأخذه عنه. بخلاف ما لو اعطاه وسكت قد يكون اعطاه اياه وديعة  
يحفظه عنده وقد يكون انه يعني يحتاج الى مراجعة يعني ما هو يعني - [00:24:22](#)  
عنده في مثل ما قال ارجو عني. ففرق بين المناولة المقرونة بالاجازة. والناء المناولة التي لم تقرن بالاجازة والتي قد تكون من اجل  
الوديعة ومن اجل الائتمان وان الانسان يحفظها يحفظها عنده. فقال ما يذكر في - [00:24:42](#)  
مناولة ثم ذكر ايش بعد هذا؟ الاثر؟ وكتاب اهل العلم وكتاب يعني هذه الكتابة المناولة والكتابة. المناولة هو الكتابة يعني كونه يعني  
يكتب كتاب من محدث الى محدث ويعني يعتمد على الكتابة اذا كان تحقق الذي ارسلت اليه بان هذا خطه وان الذي اتى به يعني  
شخص مؤتمن - [00:25:02](#)

من عنده فانها الرواية بها صحيحة. وقد كتب الي فلان بكذا. يعني يعبر عنها بقوله يعني آآ اخبرني مكاتبة او كتب الي فلان. كما يقول  
ذاك يعني آآ يعني آآ - [00:25:32](#)

اجازني يعني حدثني فلان مناولة او اخبرني فلان مناولة يعني يكون اه مقرونا بالشيه الذي يدل على الثبوت. هنا اذا قال اه يعني كتب  
الي دل هذا على انها رواية صحيحة - [00:25:52](#)

وهذا جاء في احاديث ذكر الكتابة والرسول صلى الله عليه وسلم كان يرسل الكتب وتقوم الحجة بذلك وكذلك يعني البخاري نفسه  
يستعمل المكاتبة في موضع واحد في صحيحه. قال قال وكتب الي محمد ابن بشار الذي هو احد شيوخه - [00:26:12](#)

روى عنه حديثا بهذا بهذا قال وحدثني وكتب الي محدث محمد البشار. فهي معتبرة الكتابة الكتابة معتبر وهو المناولة معتبرة وهذا  
الحديث يتعلق بالكتابة والمناولة. هذه الترجمة تتعلق بالمناولة والكتابة قال هو كتاب اهل العلم - [00:26:32](#)

العلم الى البلدان. نعم. وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان يعني ان الكتاب بذلك طريقة معتبرة. وانها طريقة صحيحة. وقد حصل ذلك

من الصحابة قد حذر كثير من الصحابة كانوا يكتب بعضهم لبعض. يعني يسأل بعضهم عن بعضا ثم يرسل الجواب بالكتابة. ويعتمد -  
[00:26:52](#)

كذلك ويعولون على ذلك. والرسول عليه السلام يعني كتب وارسل كتبه فكل هذا يدل على اعتبار الكتاب يعني كتابة اهل العلم بالعلم  
الى بالعلم في الافاق في البلدان يعني ان انها معتبرة - [00:27:12](#)

نعم ثم ذكر اثارا في ذلك وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الاب افاق وقال انس نسخ عثمان المصاحف لما جمع رضي  
الله عنه الناس على يعني حرف واحد من الاحرف السبعة - [00:27:32](#)

التي هي مشتملة على القراءات. لان المصحف المصاحف الموجودة او المصاحف التي اه ارسلها عثمان للافاق هي تشتمل  
على القراءات ولكنها مشتملة على حرف واحد. مشتملة على حرف واحد من الاحرف السبعة التي - [00:27:52](#)

هي لغات متعددة. وقد اه اه كان ذلك في اول الامر. اه نزل القرآن على سبعة احرف ثم بعد ذلك بعد ما تذلت الالسنه واختلط الناس  
بعضهم ببعض وعرف الناس بعضهم ما عند بعض عند ذلك عثمان رضي الله عنه - [00:28:12](#)

الاختلاف فقصر الناس على حرف واحد. لان النزول على سبعة احرف انما هم من اجل التخفيف والتيسير. لكن اذا كان سيؤدي الى  
الخلاف فانه يشار الى ما يزيل الخلاف ويحصل عليه الاتفاق. وقد اورد ابن القيم رحمه الله في كتابه اعلام الواقعيين - [00:28:32](#)

اه ادلة اه شد الذرائع تسعة وتسعين دليلا. وذكر الدليل التاسع والتسعين هو يعني جمع جمع الناس على حرف واحد. يعني من اجل ان  
لا يختلفوا. يعني اخر من الادلة تسعة وتسعين هو جمع عثمان رضي الله عنه. الناس على على مصحف وعلى مصاحف يعني -

[00:28:52](#)

يلتزمون بها ويقومون ويقرأون القرآن بها ويعني احرق يعني ما سوى ذلك يعني حتى لا يبقى الخلاف وحتى لا يبقى انشقاق النزاع  
فلهذا وهذا من من ادلة اه اه شد الذرائع التي اوردها ابن القيم - [00:29:22](#)

في اعلام موقعهم اه تسعة وتسعين دليلا وجعل هذا الدليل هو خاتمته وهو اخرها هو كان يعني كما ذكر المصنف لان كونه كتب  
المصاحف وارسلها الناس وامرهم بان بها يعني هو هو كتابة مثل مثل ما ترجم له كتابة العلم كتابة العلم الى الناس وارسله فاذا هذا

الكتاب ارسله عثمان او المصاحف - [00:29:42](#)

بعد ما كتبت وامرهم بالقراءة منها واعتمادها والتعويل عليها فذلك الاعتماد على الكتابة. يعني معناه هذا من ادلة الاعتماد على  
الكتابة. نعم. ورأى عبدالله ابن عمر ويحيى ابن عبيد ومالك ذلك جائزا. يعني ورأى عبد الله ابن عمر ويحيى ابن سعيد ومالك يعني

ذلك جائزا. يعني الرواية بالكتابة - [00:30:12](#)

واعتبار الكتابة وان ذلك جائز. وعبدالله بن عمر ذكر الحافظ ابن حجر انه يحتمل انه يعني يحتمل ان يكون عبد الله بن عمر الذي هو  
من طبقة متأخرة وقال ان يعني انه يعني آآ وجد او ما يدل على انه عبد الله بن عمر - [00:30:42](#)

من الصحابي فيكون بذلك يعني قدمه لكونه صحابي وذكر بعده يعني من من هو يعني غير صحابي الذي هو وو يحيى بن سعيد.  
ويحيى بن سعيد يحيى بن سعيد الانصاري. يحيى بن سعيد الانصاري لان هذا من شيوخ مالك - [00:31:02](#)

الانصاري الشيخ مالك ولكنه يروي عنه. احيانا رواية الاكابر على صغر. يحيى بن سعيد الانصاري يروي عن مالك احيانا وتعتبر من  
رواية الاكابر عن النصارى نعم. واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية -

[00:31:22](#)

كتبا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا. فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث  
يعني يدل على المناولة يحتج على الحجاز قال الحافظ ابن حجر المراد بالحميدي - [00:31:42](#)

شيخ البخاري عبد الله بن الزبير المكي الحميدي هو الذي يعني آآ احتج به واورد الحديث في كتابه النوادر قال الحافظ بن حجر يعني  
اللي هي محتجا يعني بذلك على المناولة. تجد ذلك على المناولة. قال احتج بعض اهل - [00:32:02](#)

المراد والحميدي كما قال ذلك الحافظ بن حجر في الفتح. وذلك انه ناوله الكتاب وقال لا تقرأه الا في مكان كذا وكذا وبعد كذا وكذا

يعني فهذا فيه دليل على الاعتماد على المناولة. لانه ناوله كتابا وامره ان يفتحه بعد ذلك. وان - [00:32:22](#)

ان يقرأه على الناس وان آآ يعتمد ما فيه. وان يأخذوا بما فيه. فهذا يدل على المناولة. يعني هذا الحديث يدل على المناولة والحديث يعني ذكر الحافظ بن حجر انه يعني صالح للاحتياج وانه حسن. وذكر من خرجه. نعم - [00:32:42](#)

قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة بن سعود ان ابن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث - [00:33:02](#)

بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق - [00:33:22](#)

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه الكتابة وان الرسول عليه الصلاة والسلام كتب كتابا الى كسرى وبعث انتبهي لعظيم البحرين وهو تابع لكسرى. يعني وذلك اوصله الى كسرى. وكسرى لما - [00:33:42](#)

يعني اقرأ كتاب مزقه وهذا يدل على شدة كفر المجوس. وان يعني كفرهم شديد والكفار متفاوتون في الكفر ليسوا كلهم على حد سواء. يعني كلهم من اهل النار وكلهم كفار ولكن بعضهم اشد كفرا من بعض - [00:34:02](#)

بعضهم اشد كفرا واشد آآ حقدا واشد غيظا على المسلمين. ولهذا هناك فرق بين ما حصل من كسرى وما حصل لقيصر. قيصر لما جاءه كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم احتفظ به. واحترمه ووقره. واحتفظ به وهذا من - [00:34:22](#)

رزقه وكلهم يعني كفار. الا ان هذا لاهل كتاب وهؤلاء مجوس ليس لهم ليسوا اهل الكتاب. وهؤلاء مجوس آآ كفرهم اشد. هذا قابل الكتاب يعني بالتمزيق وهذا قابله بالاحترام والتوقير - [00:34:42](#)

الاحتفاظ به. ولهذا اخرجه لما جاء في قصة آآ هرقل يعني ابو سفيان معه هرقل. اتى بالكتاب فقرأ الذي اتى به دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه ولهذا الله عز وجل ذكر في القرآن آآ فرح المؤمنين بانتصار الروم على الفرس - [00:35:02](#)

لان لان هؤلاء اخف لان لانهم اخف من اولئك. ومن بعدهم سيغلبون في مظى سنين ويومئذ يفرح المؤمنون بيصل الله. يعني فرحوا بانتصار الروم على الفرس. لانها هم كلهم كفار الا ان بعض بعض الشرف من بعض - [00:35:22](#)

اهون من بعض. فارسله الى عظيم البحرين وعظيم البحرين ارسله الى كسرى وكسر ما مزقه. ولما بلغ ذلك الرسول دعا عليهم ان يمزقوا وان يمزق ملكهم فيعني محلك شاهد من هذا هو المكاتبه - [00:35:42](#)

واعتبار المكاتبه والتعويل عليها نعم عن عبد الله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى - [00:36:02](#)

فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. نعم قال حدثنا اسماعيل بن عبدالله. نعم. عن ابراهيم بن سعد. نعم. عن صالح. هم. يعني صالح ابن كثير. نعم - [00:36:22](#)

ابن شهاب عن عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عبيد الله ابن عتب ابن مسعود هذا احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين الذين كانوا في زمن واحد او زمن متقارب - [00:36:42](#)

واشتهروا بالفقه في المدينة واطلق عليهم لقب الفقهاء السبعة. ولهذا يختصر يعني اه ذكر اه يستغنى عن ذكر اسمائهم وسرد اسمائهم بان يقال الفقهاء السبعة. يعني كما ذكروا في مسألة آآ زكاة العروض قالوا - [00:37:02](#)

وقال بها الفقهاء السبعة المسائل يعني يصون ان يصون فيها على ان الفقهاء السبع قالوا بها واجتمعوا عليها فيكون كلمة الفقهاء السبعة من كلمتين مغنية عن شرد سبعة آآ اسماء. يعني بانساب اهلها او بنسبة اهلها. هذا هو احدهم - [00:37:22](#)

الذي هو عبد الله ابن حزب الله ابن عبد الله ابن عثمان ابن مسعود. اه اه هو الفقهاء السبعة آآ ستة منهم اتفق على انهم من الفقهاء السبعة. واما السابع - [00:37:42](#)

ففيه ثلاثة اقوال قول يقول انه سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يقول ابو سلمان بن عبد الرحمن بن عوف وقول يقول انه وابو

بكر بن عبد الرحمن ابن حازم هشام وابن القيم رحمه الله لما ذكرهم في اه فقهاء التابعين في المدينة في اه عصر التابعين -

00:38:02

ذكر بيتين من الشعر اشتمل البيت الثاني على اسمائهم وجعل السابع منهم ابا بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام فقال اذا قيل من في العلم سبعة ابهر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر - 00:38:22

وخارجة. هذا البيت الثاني فيه سبعة أسماء. تشمل الفقهاء السبعة فقلهم عبيد الله اللي هو هذا الذي معنا. عروة بن الزبير عرثوا قاسم

وقاسم محمد ابن ابي بكر. اه سعيد المسيب اه لسليمان ابن يسار - 00:38:42

آ ابو بكر بن عبد الرحمن بن هشام خارجة ابن زيد ابن ثابت. فهؤلاء آ هم الفقهاء السبعة. على ان السابع منهم اه ابو بكر اه ابن عبد

الرحمن ابن حارث هشام نعم. عن عبد الله ابن عباس - 00:39:02

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما احد العبادة الاربعة من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين من حديث

الرسول عليه الصلاة والسلام آ الفقهاء والعبادات الاربعة هم من صغار الصحابة. وكانوا في زمن متقارب وهم صحابة ابناء صحابة.

عبد الله ابن عباس عبد الله - 00:39:22

وابن الزبير عبد الله ابن عمر عبد الله ابن عمر فهم صحابة ابناء وصحابة وهم صغار صحابة. وبعض اهل العلم يقول ان ان اعداء

مسعود منهم ولكن بعض اهل العلم يقول ان انه ليس منهم لانه متقدم عليهم لانه - 00:39:42

او توفي سنة اثنتين وثلاثين وهم ماتوا فوق الستين سيكون يعني آ المقصود بهم اربعة من الصغار الذين ادركهم ما لم يدرك ابن

مسعود. ادركهم من لم يدرك ابن مسعود. وهو ايضا اه احد السبعة المكثرين من - 00:40:02

هدي الرسول صلى الله عليه وسلم الذين زادت احاديثهم على الف حديث في الكتب الستة وآ وهم آ آ وقد جمعوا السيوطي في

الالفية فقال اه والمكثرون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر البحر ابن عباس - 00:40:22

وانس هو البحر كالخدري وجابر وزوجة النبي يعني عائشة رضي الله عنها. فهؤلاء هم المكثرون من رواية رسول الله صلى الله عليه

وسلم وحديثهم الذي زاد حديثهم على اكثر من الف حديث في الكتب آ الستة وهم ستة رجال وامرأة - 00:40:42

واحدة رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين. الاسناد لطيفته انهم مدنيون اسماعيل ابن عبد الله إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن

شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس. نعم. قال - 00:41:02

محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كتب النبي صلى

الله عليه وعلى اله وسلم كتابا او اراد ان يكتب فليله لانه لا يكتب فليل له انهم لا يقرأون كتابا الا - 00:41:22

فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأنني انظر الى بياضه في يده فقلت قتادة من قال نقشه محمد رسول الله؟ قال انس.

ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه - 00:41:42

فيه وش الحديث؟ كان كتب او اراد ان يكتب كتابا. نعم. فكتب او اراد ان يكتب كتابا والمقصود بالكتب يعني امر بان من يكتب. لان

كتب اسناد الكتابة اليه لكونه الامر بها. والا هو ليس كاتبا عليه الصلاة والسلام - 00:42:02

كما قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لو تاب المبطلون. فيعني هو غير كاتب عليه الصلاة والسلام

ولكنه كتب يعني امر بالكتابة او آ يعني اوصي دليله لكونه الامر. لا لكونه المباشر لكونه - 00:42:22

الامر بالكتابة وليس المباشر للكتابة. كتب او اراد ان يكتب فليل له انهم لا يكتبون يقبلون وياخذون الكتاب اذا كان مختوما يعني اذا

كان عليه ختم فالرسول صلى الله عليه وسلم اتحد خاتما وكتب عليه محمد رسول الله. ثلاث اسطر محمل سطر - 00:42:42

ورسول السطر والله سطر. كان يستعمله وهذا يدل على ان الرسول عليه الصلاة والسلام استعمل الخاتم للحاجة. استعمل الخاتم

الحاجة لم يستعمله ابتداء فلا يقال ان لبس الخاتم سنة وان الذي ما يلبس على السنة الرسول عليه السلام ما ما - 00:43:02

بعد ذلك الا للحاجة. لما قيل له انهم لا يقبلون الا مكتوبا فاتخذ خاتما من فضة. وكتب عليه محمد رسول الله هذا يدل وهذا يدل على

اعتبار الكتابة. يعني محل مشاهد هو اورده من اجل الكتابة. لان الاول الذي الحديث - 00:43:22

في الحديث الاول يعني فيه الكتابة وهذا ايضا فيه فيه الكتابة. يعني كونه النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب وان انه كان اتخذ خاتما يختم به كتابه الذي يرسله فهو دال على اعتبار الكتابة. وقيل ان انها - [00:43:42](#)

ان ذكر الختم وانه لابد ان يكون مختوما. قيل ان ليس ذلك ليس بلازم. بل المهم ان يتحقق او يثبت عند صاحب الكتاب صحيح المرسل اليه بانه خط فلان وان الذي اوصله وصل اليه او وصل عليه عن طريق رجل مأمون فانه تحصل - [00:44:02](#)

الاعتماد على ذلك وان لم يكن هناك ختم عليه. وان لم يكن هناك ختم عليه. ثم يقول انس رضي الله عنه كاني انظر الى وببصي وببصي آآ في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الفضة يعني البريق واللمعان. يعني - [00:44:22](#)

بياض الفضة في يده صلى الله عليه وسلم يعني آآ بهذا تحقق استعماله له صلى الله عليه وسلم. وان الرسول من اتخذ الخاتم وانه لبسه. ولبسه اياه ليكون محفوظا. وليكون في ذلك حفظه. وان يكون موضوعا في يده. ولكونه - [00:44:42](#)

يعني سهل التناول اذا اراد ان يختم بخلاف ما لو جعله في ليس بيده قد يكون في جيبه وقد يكون كذا وقد يسقط لكن اذا كان انا وضع في اليد يعني يكون في مكان اطمئنا الى الى سلامته والى بقائه يعني في ذلك المكان آآ - [00:45:02](#)

الذي هو اه فيه مأمون من الضياع اقرأ الحديث عن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا ابا او اراد ان يكتب فليل له انهم لا يقرأون كتابا الا مختوما. يعني هذا شك ان الراوي يعني كتب او اراد ان يكتب. نعم - [00:45:22](#)

فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله. وهذا يدل على جواز التحكم بالفضة. وان ذلك سائغ للرجال يعني استعمال الخاتم وهو تزيينه البسيرة او الشيء الذي يعني يكون شيئا يسير وليس بلازم ان يكون ذلك للتزين وانما - [00:45:42](#)

قله للحاجة كما عرفنا ولهذا يعني يريدونه. يورد بعض العلماء في كتاب اللباس في بعض في كتاب الزينة النسائي رحمه الله يعني بدل ما يقول لباس قال كتاب الزينة. فيريدونه في كتاب الزينة وفي كتاب اللباس. نعم - [00:46:02](#)

نقشه محمد رسول يعني الكتابة التي فيه؟ الكتابة التي فيه محمد رسول الله اسمه صلى الله عليه وسلم ووصفه اسمه وصفه محمد رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. كاني انظر الى بياضه في يده. فقلت - [00:46:22](#)

من قال نقشه محمد رسول الله؟ قال انس. قوله كاني انظر الى بياضه هو يحكي في الحال. هو كان رأى رأى بياضه في يده. لما كان في عهده صلى الله عليه وسلم ولكنه عندما يحدث الناس يقول كاني انظر يعني معناه هذا تحقق تحقيق شيء هذا مثل ما - [00:46:42](#)

عن الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث كاني انظر الى موسى يعني وينظر الى يعني يونس يعني كلهم جاءوا يعني للحج كاني انظر يعني اليه وهو على جمل كذا وكذا يعني اثبات انه يعني كانه يشاهده - [00:47:02](#)

وانه آآ حصل ذلك وانه وجد ذلك يعني بالفعل فهنا يحدثهم ويقول كاني انظر قد كان ينظر لما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم ويراه لكنه هنا في الوقت الذي يحدثهم فيه يخبر - [00:47:22](#)

بتأكده وبتحققه بمثل هذه العبارة كاني انظر وهذا من العبارات التي فيها الاستثبات وان الشخص يكون مثبتا من الشيء الذي يحدث به وانه متحقق منه. يستدلون بها على ضبط الراوي - [00:47:42](#)

يقول اذا ذكر الراوي قصة فانها تدل على ضبطه مثل ما قال ابن عمر رضي الله عنه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي اتوقع ان اكون في الدنيا كأنك غريب وعابر شبيه. فهو يتذكر الحديث ويتذكر الهيئة التي كانت عند تحديث الرسول صلى الله عليه وسلم له - [00:48:02](#)

في هذا الحديث وكذلك الحديث الذي فيه اه ابو شريح الخزاعي الذي قال عمرو بن سعيد الاشدق وهو يجهز الجيوش لغزو بن الزبير قال ايها الامير ائذن لي ايها الامير ان احديثك بحديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم الغدا من يوم - [00:48:22](#)

فتح الغدا من يوم الفتح وسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناى وهو يتكلم به وابصرته عناى وهي به هذه من صيغ التي يريدونها للتأكد والتحقق وان الذي يحدث بالحديث انه - [00:48:42](#)

مطمئن اليه مطمئن لروايته وانه متحقق الرواية. كاني انظر الى وببسه في يده صلى الله عليه وسلم هو بيوصل وببسى اللمعان

يعني يبرق. يعني الفضة يعني بيضاء. نعم قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن. نعم. عن عبدالله بن مبارك نعم. عن شعبة. نعم. عن قتادة - [00:49:02](#)

عن انس لا قال رحمه الله تعالى باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن اسحاق - [00:49:32](#)

ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب. اخبره عن ابي واقل الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:52](#)

ذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:50:12](#)

الا اخبركم عن نفر الثلاثة؟ اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه. ثم ذكر هذه الترجمة وهي باب آ - [00:50:32](#)

الجلوس حيث ينتهي به مجلس ومن وجد فرجة في الحلقة فجلس فيها. فرجة في الحلقة فجلس فيها. هذا من الاداب اورده البخاري رحمه الله لبيان آ يعني ما اشتمل عليه من الاداب يعني في طلب العلم ولحضور المجالس العلم وان - [00:50:52](#)

الانسان اذا كان هناك فرجة فانه يعني يأتي ويسدها اذا كانت الحلقة غير محكمة وبقي فيها فراغ فانه يأتي يعني وفيه التحلق تحلق حتى يعني يكون قريب من المحدث ومن الشيخ يعني ما يكونون - [00:51:12](#)

في صفوف يعني المتباعدين عنه فاذا كانوا متحلقين يسير يعني قربهم يعني يحصل قرب يعني جميع الذين يعني اه امامه والذين عن يمينه والذين عن شماله كلهم يكونون قريبين منه. يعني - [00:51:32](#)

ففيه التحلق من اجل اذا كان هناك امر يدعو الى ذلك من اجل سماع الصوت وفيه ايضا آ ان الانسان اذا وجد فرجة فانه يعني يجلس فيها واذا كان في الحلقة واذا كان هناك - [00:51:52](#)

فرج يعني آ من الداخل والانسان لا يصل اليها بالتخطي فانه له ان ان يذهب له ان يذهب ويدخل ولهذا قال العلماء ان الانسان اذا دخل يوم الجمعة فان ان الانسان اذا جاء يوم الجمعة فانه لا يتخطى رقاب الناس - [00:52:12](#)

يبحث عن مكان بل ان وجد فرجة لا يصل اليها الا بالتخطي تخطى. لان الذين جلسوا وراءهم المقصرون. فكان عليهم ان يغلقوها قبل ان يعني يحتاج اليها احد بعدهم. والرسول عليه الصلاة والسلام امر - [00:52:32](#)

ان لا يبدأ صف الا اذا امتلأ الذي قبله. يعني الصف الاول لا يعني لا ينشأ صف ثاني الا انت لا الصف الاول. ولا ينشأ الثالث الذين فلا صف ثاني وهكذا. فمن ترك فرجا وصفى متأخرا للانسان ان اذا - [00:52:52](#)

الا يصل اليها الا بتخطي يتغطى. لانه هو الذي يعني اه اه تسبب في ذلك لكونه ما اغلق ذلك المكان حتى ينتهي الناس حيث ينتهي بهم المجلس. ففيه يعني ذكر الرجلين اللي جاء وان احدهما - [00:53:12](#)

للفرجة وسكرها يعني انتهت الحلقة بوجوده فيها واما الاخر ما وجد هناك فجلس على الناس. يعني احدث صف ثاني لو جاء احد يطالع صف ثاني. لكنه ما فيه الا هو فجلس وراء خلف الصف - [00:53:32](#)

والحديث فيه يعني كما هو معلوم يعني فيه الاداب. يعني كون الانسان ينتهي حيث يذهب المجلس مسجد المجلس. لان هذا وجد فرجة واغلقها وهاك آ جلس آ متصلا باولئك من ورائهم وهذا هو الذي انتهى اليه انتهى فيه - [00:53:52](#)

المجلس فهو اشار الى هذا والى هذا الى الذي سد الفرجة والى الذي جلس وراء الصف لانه وراء الحلقة لانه لم يجد مكانا في الحلقة كالذي حصل من اه لصاحبه الذي سبقه الى الحلقة. وفي هذا ايضا - [00:54:12](#)

دليل على ان من سبق الى ما كان فهو احق به. من سبق الى ما كان احق به. لان هذان الاثنان احدهما سبق الى الحلقة وجلس فيها فهو يعني اولى من غيره من سبق الى مكانه فهو احق به. وهو اولى من من غيره به. ثم اه - [00:54:32](#)

اه الحديث فيه ان انه اقبل ثلاثة ثم قال فاقبل اثنان وذهب الاخر الاقبال مرتين مرة الاقبال من الثلاثة ومرة الاقبال من الاثنين.

والاقبال الاول انه اقبل من بعد. ثلاثة جاءوا من بعد يمشون مع بعض. ثم - [00:54:52](#)

ما قربوا انقسموا اثنين جاءوا اقبلوا على حلقة الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني انصرف واعرب وولى فالرسول صلى الله عليه وسلم لما فرغوا ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما فرغ - [00:55:12](#)

من الحديث قال الا اخبركم بخبر الثلاثة؟ يعني هؤلاء الذين جاؤوا ودخلوا ثم اثنان منه اقبلوا اقبل وجلس احد في الحلقة التي لم يبقى مكان الا لمكان واحد والثاني جلس وراء الحلقة - [00:55:32](#)

وثالث انصرف وولى فقال عليه الصلاة والسلام اما احدهما فاوى فاواه الله. اواه فاواه الله وصار في في هذه الحلقة وصار اكمل الحلقة واتمها. واما الثاني فاستحيا فاستحيا الله منه. الذي جلس وراء الحلقة. واما الثالث - [00:55:52](#)  
اعرض فاعرض الله عنه. واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه. وهذا الذي اعرض قيل ان النبي علم حاله انه عرفه وانه من المنافقين. ولهذا قال انه اعرض فاعرض الله عنه - [00:56:12](#)

اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ثم الهكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. امين. في قوله - [00:56:32](#)

صلى الله عليه وسلم استحيا فاستحيا الله منه واعرض اعرض الله عنه. هل نقول ان هذا من باب المقابلة التي لا تثبت به الصفات على سبيل استقلال. اما بالنسبة للحياة فانه ثابت. يعني ان الله حي ستير. وكذلك يعني آآ يعني جاء - [00:56:52](#)

يعني في غير هذا الحديث فصفة الحياء ثابتة لله عز وجل. واما الاعراض فهو يعني من الاخبار عن الله عز وجل ويعني كون الاخبار عنه. وكما يقولون باب الاخبار اوسع من باب الصفات - [00:57:12](#)

يقول الحافظ ابن حجر ومعنا فاواه الله اي جازاه فعلة بان ضمه الى رحمته ورضوانه. اليس هذا التأويل؟ المعنى هذا لا شك انه هو تفسير يعني اذا كان المقصود به يعني كونه يعني ضمه الى آآ رضوان - [00:57:32](#)

يعني اذا كان هذا هو اه لازم المعنى لكن حتى الثاني من ناحية ان يكون اه فعل ما عليه وادى ما عليه وشمل وشملته يعني رحمة الجلوس في هذا المكان يعني ليس خاصا به. ولكن المقصود من انه يعني او وافى آآ صار - [00:58:02](#)

مثل الذي دخل في مكانه فاخص به مثل اوى الى بيته او دخل في بيت آآ يعني فيكون هذا آآ حصل له ما لم يحصل للاخر بكونه آآ وجد مكانه يستقر فيه فاواه الله اوى يعني الى هذا - [00:58:22](#)

ودخل في هذا المكان واخص بهذا المكان وسبق الى هذا المكان فهذا هو الذي يناسب يعني من حيث المعنى. اما من ريحة الرحم حتى اذا كان يعني نفس الرحمة يعني تشمله. وكذلك قال فاستحيا الله منه اي رحمه ولم يعاقبه - [00:58:42](#)

فاذا كان المقصود مقصود اثر صفة اذا كان المقصود اللازم الصفة واثر الصفة يعني لا بأس اما اذا قيل ان هذا هو المقصود هذا غير صحيح غير صحيح. لان احيانا قد يعني تفسر بلازمها. مثل ما يقول تبارك الذي - [00:59:02](#)

بيده الملك تبارك الذي بيده الملك يعني يقوم في ملكه وتحت تصرفه. ان كان المقصود بانه لا يثبت اليد وان المقصود باليد ملكها تصرفه هذا غلط وان كان يثبت اليد ويقول ان هذا يعني ثمرة الصفة واثر الصفة وان - [00:59:22](#)

بيده سبحانه وتعالى السماوات والارض وانها في قبضته سبحانه وتعالى. فيكون ذلك من من معيش ذات بصفتي اه اه اثبات اللازم او الاثر المترتب عليه. مثل مثل اه الرحمة. الرحمة - [00:59:42](#)

هي صفة واثر صفة. من صفات الله عز وجل انه الرحمة الرحمن. من اسماء الرحمن ومن صفات الرحمة والجنة هي رحمة الله. لكنها ليست هي الصفة. لان فيه رحمة صفة وفيه اثر صفة. فالجنة هنا اكثر صفة وليست - [01:00:02](#)

هي صفة والصفة هي صفة الله التي الله تعالى بها. وكذلك فانظر الى اثار رحمة الله. المطر الذي يأتي ليس هذا هو الرحمة الذي يصفه. ولكنه اثر الرحمة واثر الصفة. يقول شيخنا سلم - [01:00:22](#)

الله هل من السنة اتخاذ خاتم من حديد؟ لا ما يجوز اتخاذ الحديد. الحديد يعني لا لا يتختم به لا يتختم بالحديد وجاء ما يدل على انه حلة اهل النار. طيب اذا اتخذ خاتم من فضة نقش عليه اسمه - [01:00:42](#)

واسم ابيه ليجعله ختما على امور تخصه. ما في بأس هذا هو الاصل. هل هذا من السنة؟ لا ما السنة لبس اتخاذ الخاتم. جائز يقال انه جائز ولكن لا يقال انه سنة. هذا - [01:01:02](#)

فيقول هل يجوز لي ان اصنع خاتما من فضة واكتب عليه محمد رسول الله؟ لا ما يجوز ابدا. ليس للانسان ان يفعل هذا يقول هل المناولة معناها ان يعطيه كتاب وسماعه بيده؟ ويقول - [01:01:22](#)

اجزت لك ان تروي عني او يكتفي بمجرد اعطاء الكتاب للتلميذ؟ انا قلت انه فيه تفصيل كونها اعطاها الكتاب ولم يقل ارويه عني هذا يعني غير ما اذا قال ارجو عني. يعني معناه الكتاب اعطاه اياه وهو اصله وقال ارويه عني. فيرويه - [01:01:42](#)

بقوله ارويه عني. اما اذا اعطاه اياه سكاتي ما كان اعطاه مانع. ودبعة يمكنه ان يخشى انه يتلف عنده او ان احد مكانه موب حصين

يعني فاراد انه يكون في مكان الحصين يعني في مكان يعني يطمئن الى سلامته فان فرق بين كونه يعطيه اياه - [01:02:02](#)

هذا اصلي يروي عني او يعطيه اياه يقول خذ هذا هذا الشيء ولا يقال له شيئا وراء ذلك. فرق بين المناولة المجردة عن الاجازة

والمناولة المقرونة بالاجازة. كذلك هذا التفصيل في المكاتبه. مكاتبه يشترط فيها الاذن او لا يشترط - [01:02:22](#)

لا ما يشترط يده الكتاب اذا كتب له بالحديث او كتب له يعني بشيء فانه يعتمده يقول هل يشترط لقيام جا بالمكاتبه ان يكون الكتاب

مختوما وحامله مؤتمنا؟ نعم هو يعني كونه مختوما ليس بلازم - [01:02:42](#)

وانما ان يكون مؤتمنا وان يكون ولهذا يعني آآ هذه الكتب التي يعطونها توصل الى من شخص الى شخص يعني من اجل ان يأتي بها

ما فيها ختم. وانما المهم ان يكون مأمونا وان يكون الخط حطه - [01:03:02](#)

وانه تحقق انه خطه. جزاكم الله خيرا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:03:22](#)